

حقائق التفسير

@ 209 @ | اليوم فلم يجسر أحد على الإجابة وما كان أن يجيب تحقيق سؤاله سواء فلما
سكتت | الألسن عن الجواب أجاب نفسه بما كان يستحق من الجواب فقال : ! 2 2 | فقال : !
2 2 | قال ابن عطاء : من طالع من | نفسه | أفعاله وأذكاره وطاعته جزى على ذلك ولا ظلم
عليه فيه ومن طالع فضله ومننه | أسقط على درجة الجزاء إلى مقام الإفضال والرحمة بقوله :
! 2 ! 2 | | وقال أبو بكر بن طاهر : يريك جزاء كسيك وما تستحق ذلك لتري بعد ذلك محل
| الفضل والكرم . | | قوله عز وعلا : ! 2 2 ! [الآية : 18] . | | قال ابن عطاء : يوم
يعطي كل عامل جزاء عمله . | | قوله تعالى : ! 2 2 ! [الآية : 19] . | | قال أبو
عثمان : خيانة العين هو أن لا يعضها عن المحارم ويرسلها في الهوى | والشبهات . | | وقال
أبو بكر الوراق : يعلم من يمد عينه إلى الشيء معتبرا ومن يمدها لإرادة | وشهوة . | |
قوله تعالى : ! 2 2 ! [الآية : 28] . | | قال ابن عطاء : المؤمن يألف المؤمن ويذب
عنه والمنافق يراءى المنافق . ويجادل عنه | والمؤمن ينصح والمنافق يعترض . | | قوله عز
وعلا : ! 2 2 ! [الآية : 37] . | | قال بعضهم : من رأى من نفسه زلة فلم يداوها
بدوائها وستر عليها ولم يجتهد في | إزالتها زين في عينه مساوئه فيرى المساوئ محاسن وهو
ذميما كما قال [] تعالى : | ! 2 2 ! ركض في ميادين الباطل وهو يراها حقا . | | قوله
تعالى : ! 2 2 ! [الآية : 38] . | | قال محمد بن علي الترمذي : لم تزل الدنيا
مذمومة في الأمم السالفة عند العقلاء | منهم وطالبوها مهانين عند الحكماء المقاضين وما
قام داع في أمة إلا حذر متابعة الدنيا |